

قسم التربية البدنية و الرياضة

الاستاذ : مفتي محمد

مقياس : بناء و تصميم ادوات البحث

المستوى : السنة اولى ماستر

التخصص: التحضير البدني الرياضي . التدريب الرياضي النخبوي

المحاضرة الخامسة:

الاستبيان كأداة من ادوات البحث

تمهيد:

تظهر قيمة الاستبيان كأداة من أدوات البحث خاصة في البحوث التي لا يمكن اخضاعها للتجربة ، او للقياس العلمي الدقيق و كذلك عند محاولة استكشاف مجال جديد ، اضافة الى محاولة معرفة اتجاه الفرد نحو مواضيع معينة و في العلوم الانسانية و الاجتماعية بصفة عامة

تعريف الاستبيان

- هو اداة لجمع البيانات يتمثل في مجموعة من الاسئلة المكتوبة تتعلق بظاهرة ما ، يطلب من المستجوب الاجابة عليها.

- هو من أدوات البحث العلمي التي تضم مجموعة من الأسئلة والفقرات التي يكون الغاية منها هو جمع البيانات من عينة الدراسة.

- هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة، ترسل بواسطة البريد أو يدويا يقوم الباحث بتوزيعها بنفسه على مجموعة من الأشخاص لتسجيل إجاباتهم على استمارة مصممة لذلك.

متى نستعمل الاستبيان كأداة بحث ؟

يعتبر الاستبيان من أهم أدوات البحث العلمي التي يستعملها الباحثون في كافة أنحاء العالم ، و هذا لدراسته مواضيع ، كاتجاهات الأفراد وميولهم المتعلقة بأي موضوع من المواضيع .

يستخدم الاستبيان كأداة للبحث في الحالات التالية:

- تعذر على الباحث الحصول على المعلومة بسبب طبيعة الموضوع
- حسب الهدف من البحث كأن يكون الهدف استنتاج الأسباب الكامنة وراء سلوك معين .

- ويستخدم الاستبيان على وجه الخصوص في الدراسات السياسية و الانسانية ، و الاستكشافية و كذلك في الدراسات الاستطلاعية.

خصائص الاستبيان:

- الاستبيان على عكس المقابلة، يمنح المشارك وقتا كافيا للتفكير في اجابته في إطار مريح ومناسب. وبالتالي يكون المشارك أكثر قابلية لإعطاء معلومات دقيقة.
- الاستبيان أكثر تمثيلا للمشاركة المدروسة مثل حالات المشاركة في استفتاءات الرأي العام.

- يتميز الاستبيان بكونه من أكثر وسائل البحث فاعلية في استقاء معلومات صادقة وواضحة من مجتمع البحث ، حيث يتمكن المشارك في عدة أحيان من المحافظة على خصوصيته مع إمكانية عدم الإدلاء بهويته ، ليكون بالتالي أكثر قابلية للإجابة عن كل الأسئلة وخاصة المخرجة منها .

- يمكننا من الحصول على كم هائل من المعلومات في فترة زمنية قصيرة.

- كما أنه أقل وسائل جمع المعلومات تكلفة.

- وبالرغم من كل هذه المزايا إلى أن الاستبيان موجه لفئة معينة من المجتمع وهي الفئة المثقفة، ويقصي فئة التي تعاني الأمية وهي غالبية المجتمع .

أنواع الاستبيانات:

وتنقسم إلى استبيانات مفتوحة تصاغ بأسئلة مقالية ، واستبيانات مقيدة او مغلقة تصاغ بأسئلة اختيار من متعدد ، واستبيانات مفتوحة مقيدة تجمع بين النوعين السابقان.

الاستبيان الموجه او المغلق: حيث يحتوي على عدد من الأسئلة المحددة وهي تسير وفق خطة معينة ، وعادة يجاب عن أسئلتها بنعم او لا ، أو وضع دائرة أو مربع حول الاجابة ، أو تحدد درجة على حسب ما يوضح في تعليمات الاستبيان .

الاستبيان غير الموجه او المفتوح : ويعتمد على الاجابة المفتوحة للفرد عن الأسئلة ،و تكون الاجابة بحرية وأسلوب الفرد الخاص، أو يجيب عن الاسئلة بالطريقة التي يرغب بها.

الاستبيان المدمج او المغلق المفتوح : و تكون اسئلته متنوعة بين الاسئلة الموجهة و الاسئلة المفتوحة ليعطي أريحية للعينة اثناء الاجابة .

شروط بناء الاستبيان:

- استخدام اللغة البسيطة أي اللغة السائدة و المناسبة لمستويات العينة قيد الدراسة.

- مطابقة عبارات الاستبيان للظاهرة التي يدرسها

- الابتعاد عن الاسئلة و العبارات القابلة للتأويل او التي تحتمل

معنيين

- الابتعاد عن تكرار العبارات و الاسئلة

- استبعاد الاسئلة الشخصية او المخرجة

- طرح سؤال واحدة في كل فقرة او عبارة
- ترك مساحة كافية للإجابة
- طرح الاسئلة وفق ترتيب منطقي معين ((تدرج الاسئلة من العام الى الخاص))
- تقسيم الاستبيان الى محاور و تكتب بخط واضح
- يفضل وضع الارشادات في بداية الاستبيان بتعليمات صريحة وواضحة تبين :
عنوان وصفي للدراسة.
فقرة مختصرة عن اهداف الدراسة لتحفيز العينة على التعاون.
اسم المؤسسة التي تشرف او تدعم البحث.
اعطاء ضمان للمستجيب بان المعلومات ستعامل بسرية تامة.
شكر المستجيب على تعاونه مسبقا
- من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الاداة الجيدة الموضوعية والتي تعني التحرر من التحيز أو التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية كآرائه وأهوائه الذاتية وميوله الشخصية وحتى تحيزه أو تعصبه، فالموضوعية تعني أن تصف النتائج كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها أن تكون.

مراحل تصميم الاستبيان

- يحدد الهدف او الغرض من كل فرضية
- يقسم الفرضيات الى محاور
- الاطلاع على البحوث و المذكرات التي تناولت نفس الموضوع
- يصمم اسئلة لكل محور تصميم نسخة اولية ((مسودة)) من

الاستبيان

المحاور	العبارات
محور 1	7-6-5-4-3-2-1
محور 2	14-13-12-11-10-9-8
محور 3	21-20-19-18-17-16-15

- يختار النوع الملائم من العبارات او الاسئلة التي يكتب بها
((تكون على هيئة سؤال أو جملة . إجابات مفتوحة . إجابات
مغلقة. إجابات التكملة. الإجابات ذات المقياس. الإجابات المرتبة.
الإجابات المختارة.))

- عرضها على المشرف بغرض الاستفادة من التوجيهات و النصائح
- عرضها على بعض الأساتذة المحكمين بغرض المعاينة و تحقيق
الصدق الظاهري او ((صدق التحكيم)) للتأكد من ملائمة

الاستمارة لأغراض الدراسة وأهدافها، والتحقق من دقتها واقتراح أي تعديلات يرونها لذلك.

- تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من مجتمع البحث و من خارج عينة البحث و تكون متفقة في خصائصها مع عينة البحث ذلك لحساب معامل ثبات الاستبيان و ايضا التأكد من انواع الصدق الاخرى احصائيا .

وتكمن اهمية الدراسة الاستطلاعية للاستبيان في :

- معرفة درجة استجابة العينة للاستبيان
- استخراج الاسئلة الغامضة و الغير مفهومة
- تصحيح بعض المشكلات المتعلقة بالتصميم و المنهجية
- توزيع الاستبيان : بواسطة الباحث أو من ينوب عنه او بواسطة البريد او عن طريق شبكة الانترنت ضمن صيغة الاستبيان الالكتروني